

(۱۵) «حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ أَوْ عَمْرٌ رَوَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَرَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ عِنْدَنَا لَصَحِيفَةً يَقَالُ لَهَا الْجَامِعَةُ مَا مِنْ حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ إِلَّا وَهُوَ فِيهَا حَتَّى أُرْشُ الْخَدَشَ»^۱

(۱۶) «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ ع صَحِيفَةً فِيهَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَالْفَرَائِضُ قُلْتُ مَا هَذِهِ قَالَ هَذِهِ إِمْلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَحَطَّهُ عَلِيٌّ بِيَدِهِ قَالَ فَقُلْتُ فَمَا تَبَلَى قَالَ فَمَا يُبَلِّغُهَا قُلْتُ وَمَا تُدْرَسُ قَالَ وَمَا يَدْرُسُهَا قَالَ هِيَ الْجَامِعَةُ أَوْ مِنَ الْجَامِعَةِ»^۲

توضیح:

۱. مرحوم مجلسی قسمت آخر روایت را چنین معنی می کند: «قوله ع فما يبليها أي أي شيء يقدر على إبلائها والله حافظها لنا أو لا تقع عليها الأيدي كثيرا حتى تبلى أو تدرس و تمحي»^۳
۲. سائل می پرسد آیا این کتاب نمی پوسد؟ حضرت می فرمایند نمی پوسد و مندرس نمی شود و محو نمی شود.
- اگر کلمات حضرت را سوالی بخوانیم چنین معنی می شود: چه کسی آن را بیوساند و مندرس کند و محو کند و اگر به صورت نفی بخوانیم چنین معنی می شود که: نمی پوسد و مندرس نمی شود و محو نمی شود.
۳. مرحوم مجلسی هم احتمال داده است که چنین معنی شود که هیچ دستی بر آن واقع نمی شود تا آن زمان که از بین برود.
- ما می گوئیم: مطابق معنای دوم مرحوم مجلسی، - که با مضمون روایات دیگر هم سازگار است - این کتاب جز به دست اهل بیت نخواهد بود.

۱. بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ۲۶، ص ۲۳. بصائر الدرجات فی فضائل آل محمد صلی الله عليهم؛ ج ۱، ص ۱۴۴

۲. بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ۲۶، ص ۲۳. بصائر الدرجات فی فضائل آل محمد صلی الله عليهم؛ ج ۱، ص ۱۴۴

۳. بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ۲۶، ص ۲۴.



(۱۷) «حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ فَدَعَا بِالْجَامِعَةِ فَنَظَرَ فِيهَا أَبُو جَعْفَرٍ فَإِذَا فِيهَا الْمَرْأَةُ تَمُوتُ وَتَتْرُكُ زَوْجَهَا لَيْسَ لَهَا وَارِثٌ غَيْرُهُ قَالَ فَلَهُ الْمَالُ كُلُّهُ.»^۱

(۱۸) «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُنْخَلِّ بْنِ جَمِيلٍ بَيَّاعِ الْجَوَارِي عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّ عِنْدِي لَصَحِيفَةً فِيهَا تِسْعَ عَشْرَةَ صَحِيفَةً قَدْ حَبَّأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص.»^۲

توضیح:

در برخی نسخه های بحار «خباها» ضبط شده است که به معنای «پنهان کردن» است و مناسب تر با معنای روایت است اما «حباها» به معنای «متصل کردن» است و باید روایت را چنین معنی کرد که پیامبر آن ۱۹ صحیفه را به یکدیگر متصل کرده است.

(۱۹) «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِبرَاهِيمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَدْ فَنَيْتَ [سپری شد] أَيَّامَكَ وَ ذَهَبَتْ ذُنْيَاكَ وَ أَحْتَجَّتْ [نیاز پیدا کردی] إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ص يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عِدَّتَكَ [نوبد، قول، عهد] الَّتِي وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَنْتِ أَحَدًا [به کوه احد بروید] أَنْتِ وَمَنْ تَتَّقِي بِهِ. فَأَعَادَ الدُّعَاءَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ امْضِ [رهسپار شو] أَنْتِ وَ ابْنُ عَمِّكَ حَتَّى تَأْتِي أَحَدًا ثُمَّ لَتَّصَعْدَ عَلَى ظَهْرِهِ [پشت] فَاجْعَلِ الْقِبْلَةَ فِي ظَهْرِكَ [قبله را پشت سر قرار بده] ثُمَّ ادْعُ وَ أَحْسَّ [آگاه کردن] الْجَبَلَ بِمَجِيئِكَ [در نسخه بحار: ادعُ وحش الجبل تُجِيبُك، و این بهتر است چراکه احس به معنی دانستن است و نه آگاه کردن؛ و با توجه به ضمیر «منهن» در عبارت بعد، وحوش مناسب تر است] فَإِذَا حَسَّكَ [نسخه بحار: فاذا اجابتك] فَأَعْمِدْ [عمد للشی و الی الشیء، قصد کرد به جا آوردن آن را] إِلَى جَفْرَةٍ [بزغاله] مِنْهُنَّ أَنْثَى وَ هِيَ تُدْعَى الْجَفْرَةَ [و آن بزغاله می خوانند...] تجد قرینها [نسخه بدل: حین نَاهَدَ [نزاع کرد، مبارز طلبید، روبرو شد] قَرْنَاهَا] الطَّلُوعَ [طلوع: زخم، دمل] وَ تَشَخَّبَ [روان

۱. بحار الأنوار (ط - بیروت)، ج ۲۶، ص ۲۵. بصائر الدرجات فی فضائل آل محمد صلی الله علیه؛ ج ۱، ص ۱۴۵

۲. بحار الأنوار (ط - بیروت)، ج ۲۶، ص ۲۴. بصائر الدرجات فی فضائل آل محمد صلی الله علیه؛ ج ۱، ص ۱۴۴

گردید [اوداجها دماً و هي التي لك، فمر [مرور بده] ابن عمك ليقيم إليها فيذببها و يسلخها
 [پوست گوسفند را كندن] من قبل الرقبة [از طرف گردن] و يقبل داخلها [بر عكس كن]
 فتجده مدبوغاً [پوست دباغی شده است] و سأنزل عليك الروح و جبرئيل معه دواة و قلم و
 مداد ليس هو من مداد الأرض يبقى المداد و يبقى الجلد لا يأكله الأرض و لا يبليه التراب، لا
 يزداد [و.خيم نمی شود] كلما ينشر [هر گاه باز می شود] إلا جده [نو بودن] غير أنه يكون
 محفوظاً مستوراً فيأتي وحي يعلم ما كان و ما يكون إليك و تمليه [املاء كن] على ابن عمك
 و ليكتب و يمد [كشیده نوشتن] من تلك الدواة فمضى ص حتى انتهى إلى الجبل ففعل ما
 أمره فصادف ما وصف له ربه فلما ابتدا في سلخ الجفرة نزل جبرئيل و الروح الأمين و عدة من
 الملائكة لا يحصى عددهم إلا الله و من حضر ذلك المجلس ثم وضع على ع الجلد بين يديه و
 جاء به و الدواة و المداد أخضر كهية البقل [مثل سبزی گیاه] و أشد خضراً و أنور ثم نزل
 الوحي على محمد ص و جعل يملئ على على ع و يكتب على أنه يصف كل زمان و ما فيه و
 غمزه [با ابروه اشاره كرد] بالنظر و النظر [نسخه بحار: يخبره بالظهر و البطن] و خبره بكل
 ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامة و فسره له أشياء لا يعلم تأويلها إلا الله و الراسخون في
 العلم فأخبره بالكائنين من أولياء الله من ذريته أبداً إلى يوم القيامة و أخبره بكل عدو يكون
 لهم في كل زمان من الأزمنة حتى فهم ذلك و كتب ثم أخبره بأمر يحدث عليه و عليهم من
 بعده فسأله عنها فقال الصبر الصبر و أوصى الأولياء بالصبر و أوصى إلى أشياعهم بالصبر و
 التسليم حتى يخرج الفرج و أخبره بأشراط [ج شرط: نشانهها] أو انه [زمان فرج] و أشراط
 تولده [نسخه بحار: ولده] و علامات تكون في ملك بني هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت
 أحاديث الملاحم [كشتارگاه ها] كلها و صار الوصي إذا أفضى إليه [كشیده شد به او امر]
 الأمر تكلم بالعجب. [يعني وقتي امامت به اميرالمومنين رسيد، سخنان عجيب می گفت]

(۲۰) «حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن قاسم عن عبد الله بن سنان
 قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن جبرئيل أتى رسول الله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من

ذَهَبٌ وَ أَمْرٌ إِذَا حَضَرَهُ أَجَلُهُ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَيَعْمَلُ بِمَا فِيهِ وَ لَا يَجُوزُهُ إِلَّا
غَيْرَهُ وَ أَنْ يَأْمُرَ كُلَّ وَصِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَفُكَّ خَاتَمَهُ وَ يَعْمَلَ بِمَا فِيهِ وَ لَا يَجُوزُ غَيْرَهُ.^۱

توضیح:

جبرئیل یک نوشته با هفت مهر از طلا برای حضرت رسول آورد و گفت وقتی مرگ حضرت، فرا رسید آن را به علی(ع) بدهد و مطابق آن نوشتار عمل کند و جایز نیست آن را به کسی بدهد و هر وصی (امام) آن را به امام بعدی بدهد که مهر آن را بکشند و به آنچه در آن هست عمل کند و به غیر وصی بعدی ندهد. [یعنی یک نوشته بوده است هفت بخش داشته که هر بخش به یک مهم قفل شده بوده است و هفت امام بعدی باید هر یک، یک قفل را می شکسته اند]

ما می گوئیم: مرحوم مجلسی ذیل این حدیث (که با اثنی عشریه بودن ناسازگار است) می نویسد:
«لعل السبع من تصحيف النساخ أو تحريف الواقفية أو من الأخبار البدائية مع أنه يحتمل

اشتراک بعضهم ع مع بعض فی بعض الخواتیم.»^۲

توضیح: اخبار البدائیه یعنی بعداً بداء حاصل شده است و هفت امام به دوازده امام تبدیل شده است.

(۲۱) بصائر الدرجات مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الَّذِي أَمَلَى جَبْرَائِيلَ عَلِيَّ عَلِيٌّ ع أَلَا قَالَ لَا.^۳

ما می گوئیم: اشاره حضرت ظاهراً به همین کتاب جامعه است و اینکه مضمون آن، همان مضمون قرآن نیست.

۱. بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ۲۶، ص ۳۳. بصائر الدرجات فی فضائل آل محمد صلی الله علیهم؛ ج ۱، ص ۱۴۶

۲. بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ۲۶، ص ۳۳

۳. بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ۲۶، ص ۴۳.